

أعلمه بذلك ، وقال أيضًا : ألقى الله في نفس زيد كراهة
صحبتها ، وأن الله أراد من النبي أن يصمت ولا يتكلم ،
عندما قال زيد أريد مفارقتها لكي يتم زيد أمر الطلاق حتى
لا يخالف سر النبي علانيته •

وصفوة القول هنا رأيان :

أولهما : أن الله أعلمه أن زيدا سيطلقها وستكون زوجة له •

والثاني: أنه أخفى محبة زينب وإرادة طلاقها ، وقد أمره الله
أن يصمت حتى يفرغ زيد من مفارقتها فعاتب الله نبيه على
قوله « أمسك عليك زوجك واتق الله » •

قال العلامة ابن حجر ، انما وقع الخطب في تأويل متعلق
الخشية •

وقال العلامة أبوبكر محمد بن العربي ، ان أخبار الأنبياء
مروية ، وأحاديثهم منقولة ، بزيادات تولاهما أحد رجلين :
أما غبي عن مقدارهم ••••• وإما بدعي لا رأى له ، في برهم
ووقارهم فيدس تحت المقال الدواهي ، ولا يراعى الأدلة ولا
النواهي • ثم قال : وهذه الروايات كلها ساقطة •